

عمري « وهو الديوان الذي سجل فيه كل القصائد التي كتبها في تجربته العاطفية « الأفلاطونية » مع فدوى طوقان . . في قصيدة « بلا أمل » يشير إلى المحاولة التي فشلت في اللقاء بينه وبين فدوى ، ثم عودة العلاقة بين الحبيين لتصبح مجرد مجموعة من الرسائل المتبادلة التي تحولت إلى وسيلة وحيدة للقاء في عالم الوهم والخيال .

يقول إبراهيم في قصيدته « بلا أمل » :

ولست بناس إذ بعثت رسالة
إلى بأمر من وصالك عاجل
فجن خيالي باللقاء وسحره
وصور لي أني سأحظى بنائل
وأنتك قد وافيتني في خميلة
عليها نسيج من ضياء الأصائل
فأمسكت كفي بين كفيك ساعة
فأسكر روحينا عناق الأنامل
وغنيتني شعر الهوى ، فكأنني
ذهلت عن الدنيا ولست بذاهل
وأنا أقمنا وحدنا طول عمرنا
فأصبحت لي وحدي برغم الحوائل
ولكن حظي كان حظي فأخطأت
خطاك مقامي بين تلك المنازل
وعشنا على الأوهام تجمع شملنا
رسائل حب يالها من رسائل
وما في يدينا غير أوهام موعده